متوسطة الشهيد حمو محمد بربيح-الجلفة-

الاسم واللقب:

القسم:

الوجيز في دروس التربية الإسلامية

-السنة الرابعة المتوسطة-

جمع وإعداد الأستاذ : الحسين قعفازي

السنة الدراسية :2019/2018م

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول :

الدرس الأول : سورة النبأ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿1﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿2﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿3﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿4﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿5﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿6﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿7﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿8﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿9﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿10﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿11﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿12﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿13﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿14﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿15﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿16﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿17﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿19﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿22﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿26﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿28﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿30﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿34﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿35﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿36﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿37﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿38﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿39﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿40﴾ ﴾

1- شرح المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النبأ العظيم	يوم القيامة	يوم الفصل	يوم القيامة
مهادا	فراشا	لابثين	باقين ومقيمين
أوتادا	جمع وتد وهو العمود	الصور	البوق الذي سينفخ فيه يوم القيامة
سباتا	راحة	أحقابا	مدة طويلة
المعصرات	السحب	أحصيناه	حسبناه
فجاجا	غزيرا	كواعب أترابا	نساء في الجنة
دهاقا	مملوءة شرابا	مآبا	عودة ورجوعا

2- ما ترشد إليه السورة:

أ- بيان أن الناس منقسمون في شأن يوم القيامة ما بين مصدق ومشكك ومكذب .

ب - التنبيه إلى قدرة الله وعظمته التي تتجلى في مخلوقاته المحكمة في صنعها البديعة في جمالها .

ج - التأكيد على أن ليوم القيامة وقتا محددا لا يعلمه إلا الله .

د - ذكر لبعض المشاهد العظيمة من يوم القيامة .

هـ - التأكيد على وقوع العذاب على المكذبين يوم القيامة .

و- ذكر لبعض أصناف عذاب المكذبين يوم القيامة .

ز- التأكيد على جزاء المتقين يوم القيامة .

ح - ذكر بعض أنواع النعيم التي تنتظر المتقين يوم القيامة .

ط - ذكر للمقربين من الله يوم القيامة وهم الملائكة وجبريل.

ي - إشارة إلى رهبة ذلك الموقف حيث لا يتكلم أحد إلا بإذن الله .

ك - إعادة التذكير بوقوع يوم القيامة والتحذير منه .

ل - دعوة للرجوع إلى الله قبل فوات الأوان .

م - الإشارة إلى ندم الكفار على تكذيبهم بيوم القيامة حين وقوعه .

الدرس الثاني : الإيمان باليوم الآخر

1- مفهوم الإيمان باليوم الآخر :

هو التصديق الجازم بأن هذا الكون سينتهي في أجل لا يعلمه إلا الله ، وأن الموتى سيبعثهم الله ويحاسبهم على أعمالهم .

2- مظاهر اليوم الآخر وحقائقه :

أ- **البعث:** يؤمن المسلم أن الله سيبعث الناس من قبورهم استعدادا للحساب ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿7﴾ ﴾ سورة الحج

ب - **الحشر :** يجمع الناس بعد البعث في مكان واحد للحساب أمام الله تعالى ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿47﴾ ﴾ سورة الكهف

ج - **الحساب:** بعد الحشر يحاسب الله الناس على أعمالهم فمن عمل خيرا أدخله الجنة ومن عمل شرا عذبه وفي هذا اليوم يفصل الله بين عباده بالعدل ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿47﴾ ﴾ سورة الأنبياء

د- **الصراط :** طريق على ظهر جهنم يمر منه الناس فمن مر منه نجا و دخل الجنة ومن لم يستطع سقط في النار .

3- آثار الإيمان باليوم الآخر:

أ- يجعل لحياة الإنسان هدفا وهو رضوان الله عز وجل .

ب - يوجه المسلم إلى عمل الخير ويبعده عن فعل الشر .

ج - يبث الطمأنينة في النفس ويوجهها للأخلاق الحسنة .

د - يجعل المسلم صبورا على الشدائد اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الدرس الثالث : الحج وأحكامه

1- تعريف الحج : لغة هو القصد
شرعا هو زيارة بيت الله الحرام ، بنية أداء مناسك الحج استجابة لأمر الله وابتغاء مرضاته .
2 ـ حكمه : الحج فرض عين مرة واحدة في العمر على كل مكلف تتوفر فيه شروط الحج .
3- دليله : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿97﴾ ﴾ سورة آل عمران
4 ـ شروطه :
أ ـ الإسلام فلا يصح ولايقبل إلا من المسلم .
ب ـ العقل فلا يصح ولا يقبل من مجنون .
ج ـ البلوغ فلا يجب على الصبي ولو حج فحجه صحيح .
د ـ الاستطاعة يجب الحج على المستطيع بدنيا وماليا وكانت طريقه آمنة إلى مكة .
5 ـ أركانه :
أ ـ الإحرام : وهو نية أداء مناسك الحج والبدء فيه وتكون بالاغتسال ولبس اللباس الخاص بالحج والبدء في التلبية.
ب ـ السعي بين الصفا والمروة : أي المشي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ابتداء من الصفا وانتهاء بالمروة .
ج ـ الوقوف بعرفة : ويكون ذلك في اليوم التاسع من ذي الحجة من الزوال إلى أن يتحقق غروب الشمس ويمتد وقته إلى طلوع فجر يوم العيد .
د ـ طواف الإفاضة : وهو الطواف الذي يعقب الوقوف بعرفة ورمي جمرة العقبة ويبدأ وقته من طلوع فجر يوم عيد الأضحى إلى أواخر ذي الحجة .
6 ـ الحكمة من تشريعه :
- طاعة الله بأداء الركن الخامس في الإسلام.
- الحج مدرسة تدرب على الصبر والتواضع والتنظيم والتسامح والإنفاق في سبيل الله .
- تحقيق مبدأ المساواة بين المسلمين على اختلاف لغاتهم وأعراقهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية.
- التعارف بين المسلمين وتعميق الشعور بالوحدة بينهم .
- تطهير المؤمن من ذنوبه ونيل الأجر ودخول الجنة.
7- كيفية أداء أركان الحج:
1- يحرم الحاج من الميقات ويتجه إلى البيت الحرام فيطوف حوله سبعة أشواط (طواف القدوم) ويصلي خلف مقام إبراهيم ركعتين ويشرب من ماء زمزم.
2- يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط بادئا من الصفا.
3- في اليوم الثامن يذهب إلى منى ويظل بها حتى يصلي صلاة الفجر.
4- وفي اليوم التاسع يتجه إلى عرفة للوقوف بها ويصلي بها صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم وقصرا.
5- وبعد غروب الشمس يتجه إلى مزدلفة فيصلي بها صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير مع قصر العشاء.
6- يجمع الجمرات وقبل أن تشرق شمس يوم العيد يعود إلى منى ليرمي جمرة العقبة بسبع حصيات ويذبح أو ينحر إن شاء ويحلق أو يقصر .
7- يتجه إلى مكة ليطوف طواف الإفاضة ويسعى بعده إن لم يكن قد سعى بعد طواف القدوم .
8- يعود إلى منى ليبيت بها ثلاث ليال ليرمي بها الجمرات الثلاثة في أيام التشريق .
9- يعود إلى مكة ليطوف طواف الوداع .

الدرس الرابع : من آداب المسلم في أسرته

1- الاحترام :
أ ـ تعريفه : هو إظهار التقدير والعناية والالتزام تجاه شخص أو شيء أو قيمة ما .
ب ـ مظاهره :
ـ احترام الذات : يقصد به احترام الصورة التي يمتلكها الإنسان عن نفسه باجتناب ارتكاب الذنوب والمعاصي .
ـ احترام الوالدين : ويكون ذلك بالإحسان إليهما وطاعتهما
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿23﴾ ﴾ سورة الإسراء
ـ الاحترام بين الزوجين : ويتمثل فيما يلي :
- أن يلقى الزوجان بعضهما بوجه بشوش .
- أن يحترم كل طرف رأي الآخر وينصت إليه باهتمام
- ألا يرفعا صوتهما عند الحوار.
ـ احترام الأبناء للأهل : ويكون ذلك:
- عدم مقاطعة الكبار وهم يتحدثون .
- عدم استخدام ألفاظ السب والشتم أو السخرية منهم .
- مقابلة طلباتهم بالفهم ومحاولة تلبيتها .
ج ـ آثاره : مثل آثار المودة والرحمة ويضاف إليها :
- تهذيب النفس وتعويدها على حسن التعامل .
2 ـ الاستئذان :
أ ـ تعريفه : هو التماس الإذن تأدبا خشية الاطلاع على عورة أو طلب الإذن في الدخول لمحل لا يملكه المستأذن .
ب ـ مظاهره :
- الاستئذان لدخول البيت أو الغرفة .
- الاستئذان في بدء الكلام .
- الاستئذان في الانضمام إلى المجلس أو الخروج منه .
- الاستئذان في استعمال ممتلكات الغير .
ج ـ آثاره :
- يتيح للإنسان التصرف في بيته كما يشاء .
- يرفع الحرج عن المستأذِن والمستأذَن منه .
- يشيع جوا من الأمان ويزيل الرهبة والخوف .
- يسد الذرائع ويحمي الإنسان من النظر إلى ما لا يحل له.
3- المودة والرحمة :
السند : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿21﴾ ﴾ سورة الروم
أ ـ تعريفهما :
المودة : هي محبة ووئام وشعور بالانسجام بين شخصين أو أكثر ينبع من الاحتكاك الاجتماعي والعاطفي .
الرحمة : رقة في القلب يلامسها الألم حينما نتأثر بألم الآخرين أويلامسها السرور حينما نشعر بالفرح من أجلهم.
ب ـ مظاهرهما :
ـ الكلمة الطيبة والقول الحسن .
ـ التعبير عن المشاعر الجميلة والعشرة الحسنة .
ـ التعايش والثقة والتواصل والاحترام المتبادل .

قسم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج ـ آثارهما :
ـ إشاعة المحبة والألفة بين الناس ـ تراحم المجتمع وتعاونه
ـ يعم السلام ويزول العنف . ـ تقوية الروابط الأسرية .

4 ـ الرفق :

السند: قال النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها **" عليك بالرفق إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه "** رواه مسلم

أ ـ تعريفه : هو لين الجانب بالقول والفعل ومداراة الناس بملاطفتهم وحسن معاملتهم وترك التعنيف والشدة معهم واختيار أيسر الأمور .

ب ـ مظاهره :
الرفق بالأسرة والأهل بحسن معاملتهم والتلطف بهم .
الرفق بالأبناء بحسن رعايتهم والتلطف في تعليمهم .
الرفق بالوالدين بطاعتهم واحترامهم وحسن معاملتهم .
الرفق بالزوجة بحسن معاملتها واحترام مشاعرها .
الرفق بالأقارب بزيارتهم والسؤال عنهم .
الرفق باليتيم والضعيف والمريض والرفق بالحيوان .

ج ـ آثاره على الفرد والمجتمع :
ـ الفوز برضا الله ونيل محبة الناس وتقديرهم .
ـ توفير الأمن والاستقرار والازدهار والتطور للمجتمع .
ـ تلاحم المجتمع وترابطه وانتشار السلم بين أفراده .
ـ الشعور بالسعادة والراحة النفسية .

5- أهمية الآداب الإسلامية :

هي آداب عامة شاملة ترتقي بالإنسان إلى الكمال الإنساني والنفسي والاجتماعي وتكمن أهميتها في :
ـ طاعة لله ومرضاته وسبب لدخول الجنة .
ـ فيها صلاح للفرد والمجتمع وتحقق التراحم والتعاطف بين أفراده وتثنيهم عن العداوة والبغضاء .
ـ توجه طاقة الأفراد إلى ما ينفعهم وينفع المجتمع .

الدرس الخامس : مواقف وعبر من حياة أولي العزم

أولو العزم : هم أهل الصبر وقوة تحمل المشاق من المرسلين الذين ذكرهم الله في القرآن الكريم في قوله تعالى

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ سورة الأحقاف 35

وعددهم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم .

1- موقف من حياة سيدنا نوح (عليه السلام):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿42﴾ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿43﴾ ﴾

أ ـ شرح المفردات :
سآوي : سألجأ وألوذ . **يعصمني :** يحميني .
حال بينهما الموج : فرق وفصل بينهما .

ب ـ ما يستفاد من قصة نوح وابنه :
ـ تقديم حب الله وطاعته على حب الأبناء .
ـ الهداية بيد الله وحده .
ـ قد يأتي الولد غير الصالح من بيئة صالحة .
ـ لاينفع الإنسان يوم القيامة قرابته ونسبه بل عمله الصالح .
ـ كل إنسان يتحمل نتائج أعماله .

2- موقف من حياة سيدنا إبراهيم (عليه السلام):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿41﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا ﴿42﴾ ﴾ سورة مريم

أ ـ ما يستفاد من قصة إبراهيم وأبيه :
ـ ثناء الله على إبراهيم الذي جمع بين الصديقية والنبوة .
ـ الشرك بالله من أعظم الذنوب والكبائر .
ـ كان إبراهيم في غاية اللطف والأدب في حواره مع أبيه .
ـ اعتماد إبراهيم على الحجة والدليل في الحوار .

3- موقف من حياة سيدنا موسى (عليه السلام):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿22﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿23﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿24﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿25﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿26﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿27﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿28﴾ ﴾ سورة القصص

أ ـ شرح المفردات :
توجه تلقاء مدين : قصد قرية مدين .
أمة : جماعة من الناس .
تذودان : تمنعان أغنامهما من الوصول إلى الماء .
الرعاء : جمع راع وهو الذي يرعى الغنم .
أنكحك : أزوجك . **ثماني حجج :** ثماني سنين .

ب ـ ما يستفاد من قصة موسى عليه السلام :
ـ على المسلم حب العمل ومساعدة الضعفاء والمحتاجين .
ـ عفة واستقامة موسى عليه السلام في تعامله مع المرأتين.
ـ العمل يحتاج إلى القوة والأمانة .
ـ الحياء كله خير سواء في الكلام أو اللباس أو غيرهما .
ـ على المسلم أن يتذكر الله دائما ويتضرع إليه بالدعاء .

4- موقف من حياة سيدنا عيسى (عليه السلام):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿29﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿30﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿31﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿32﴾ ﴾ سورة مريم

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ ـ ما يستفاد من قصة عيسى عليه السلام :

ـ **معجزة ولادته :** كان ميلاد عيسى عليه السلام من غير أب معجزة تدل على قدرة الله تعالى .

ـ **تكلمه في المهد :** أنطق الله عيسى عليه السلام في المهد دفاعا عن شرف أمه ، وتبرئة لها .

ـ عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله .

ـ أيد الله نبيه عيسى عليه السلام بمعجزات كثيرة منها :

ـ إبراء الأعمى والأكمه والأبرص بإذن الله ، إحياء الموتى بإذن الله ، إخبار قومه بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم نزول مائدة من السماء تلبية لطلب الحواريين .

5ـ موقف من حياة محمد ﷺ :

عن أبي هريرة قال: بال أعرابي في المسجد ، فقام الناس إليه ليقعوا فيه ، فقال النبيﷺ" **دعوه، وأريقوا على بوله سَجْلاً من ماء، أو ذَنوباً من ماءٍ، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين**" رواه البخاري

أ ـ شرح المفردات :

أعرابي : ساكن البادية .

ليقعوا فيه : ليؤذوه بالضرب ونحوه . **أريقوا :** صبوا .

ذنوبا : الدلو الكبيرة المملوءة ماء .

ب ـ ما يستفاد من قصة محمد ﷺ مع الأعرابي :

ـ وجوب تطهير المساجد من والعناية بها وتنزيهها من سائر النجاسات .

ـ تطهير الأرض التي أصابتها نجاسة يكون بصب الماء على المكان النجس .

ـ وجوب الرفق بالجاهل في التعليم .

ـ التيسير على الناس وعدم التعسير عليهم .

ـ التسامح وتجنب الغلظة والفضاضة والعنف .

ـ دفع أعظم الضررين عند التعارض بارتكاب أخفهما (ترك النبي ﷺ الأعرابي يكمل بوله لأن قطع البول عليه يترتب عليه عدة مفاسد أعظم من تركه يبول) .

الفصل الثاني :

الدرس الأول : مقومات الدين الإسلامي

عن عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ " بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ " رواه مسلم

الخطاب رضي الله عنه من بني عدي ، أسلم في السنة السادسة من البعثة وهو أول من جهر بالإسلام ، وقد هاجر جهرا، وهو أحد المبشرين بالجنة ، وهو أول من لقب بأمير المؤمنين ، وهو أيضا أول من أرخ بالتاريخ الهجري ، تولى الخلافة بعد أبي بكر الصدّيق استشهد سنة 23هـ وروي له من الأحاديث 539 حديثا .

2ـ شرح المفردات: أماراتها: علاماتها ـ **الأمة :** وهي الجارية المملوكة لسيدها **ربتها** : سيدتها ـ **الشاء:** الأغنام **العالة :** ج عائل وهو الفقير **لبثت مليا:** انتظرت مدة طويلة

3ـ ما يرشد إليه الحديث:

أ ـ يجب على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه اقتداء بجبريل عليه السلام .

ب ـ الحوار والمناقشة أسلوب تربوي ووسيلة للتعلم .

ج ـ إذا جهلنا الإجابة لانستحي أن نجيب قائلين : الله أعلم .

د ـ للإسلام خمسة أركان: الشهادتان ، إقامة الصلاة ، أداء الزكاة ، صوم رمضان ، حج البيت للمستطيع .

هـ ـ الإيمان أن تصدق بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .

ز ـ لا يعلم زمن قيام الساعة إلا الله وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض علاماتها والمهم أن نستعد لها .

الدرس الثاني: الإيمان بالقضاء والقدر

1ـ القضاء : حكم الله تعالى بوجود الشيء أو عدمه .

2ـ القدر: إيجاد الله تعالى الشيء على كيفية خاصة في وقت خاص .

3ـ مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر: هو التصديق بأن كل ما يقع يكون بعلم الله وتقديره ومشيئته وأن الله عدل في قضائه حكيم في تصرفه وتدبيره ، وأن حكمته تابعة لمشيئته .

4ـ مراتب الإيمان بالقضاء والقدر:

أ ـ الإيمان بأن الله عالم بكل شيء جملة وتفصيلا

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ﴿12﴾ ﴾ سورة الطلاق

ب ـ الإيمان بأن الله كتب جميع ما قدّره في اللوح المحفوظ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿22﴾ ﴾ سورة الحديد

ج ـ الإيمان بأن مشيئة الله لا يردها شيء

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿27﴾ ﴾ سورة إبراهيم

د ـ الإيمان بأن الله خالق كل شيء وقادر على كل شيء

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ﴿2﴾ ﴾ سورة الفرقان

5ـ الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " قال رجل : يارسول الله أطلق ناقتي وأتوكل أو أعقلها وأتوكل ؟ قال النبي ﷺ : " **إعقلها وتوكل** " رواه الترمذي

ـ على المسلم الأخذ بالأسباب والاعتماد على الله وعدم التواكل وترك الأسباب .

6ـ آثار الإيمان بالقضاء والقدر:

أ ـ إدراك النظام البديع المحكم في مخلوقات الله .

ب ـ يحمي المسلم من القلق والجزع ويملأ قلبه طمأنينة .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج - يدفع المسلم إلى السعي لعمل الخير والاستفادة مما سخره الله له فيما ينفعه .
د- يكسب المسلم القوة في مواجهة مصاعب الحياة .
هـ - يجعل المسلم يشكر الله على ما وهبه من نعم ويصبر عند الابتلاء ويحتسب الأجر عند الله عز وجل .

الدرس الثالث : العمرة وأحكامها

1- تعريف العمرة :

لغة: هي الزيارة ، يقال اعتمر فلان فلانا إذا زاره .
شرعا : هي زيارة بيت الله الحرام بنية أداء مناسك العمرة (الإحرام ، السعي بين الصفا والمروة ، الطواف بالكعبة)

2- حكمها :

هي سنة مؤكدة مرة في العمر ، وهي مستحبة لمن زاد عن ذلك .

3- وقتها :

تؤدى في سائر أوقات السنة ماعدا يوم عيد الأضحى والأيام الثلاثة الموالية له .

4- فضلها :

- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما كما جاء في الحديث .
- العمرة تذهب الفقر وتمحو الذنوب لقول النبي صلى الله عليه وسلم **" تابعوا بن الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد "** .
- العمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي ﷺ .
- صلاةٌ في الحرم المكي تعديل مائة ألف صلاة وفي الحرم المدني تعدل ألف صلاة .

5- الفرق بين الحج والعمرة :

الحج	العمرة
- الحج فرض . - الحج له أوقات محددة (أشهر الحج) - فيه الوقوف بعرفة ورمي الجمرات والمبيت بمنى والنزول بمزدلفة .	- العمرة سنة مؤكدة . - تؤدى العمرة سائر أيام السنة عدا يوم النحر والأيام الثلاثة الموالية له - لا وقوف بعرفة ولا رمي جمرات ولا مبيت بمنى ولا نزول بمزدلفة .

6- كيفية أداء العمرة :

- يحرم المعتمر من الميقات (يلبس لباس الإحرام ويشرع في التلبية) حتى يصل إلى البيت الحرام .
- يطوف بالبيت سبعة أشواط ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما سورتي الكافرون والإخلاص بعد الفاتحة .
- يشرب من ماء زمزم حتى يرتوي ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط بدءا من الصفا .

الدرس الرابع : حسن الجوار

1- مفهوم حسن الجوار :

هو الإحسان إلى الأشخاص الذين يجاورونا في السكن وتجنب إيذائهم والتزام أخلاق الإسلام في التعامل معهم .

2- مكانة الجار في الإسلام :

- الجار وصية جبريل والنبي ﷺ فقد جاء في الحديث **" مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه "**
- لن يكمل إيمان العبد حتى يكرم جاره ويحسن إليه لقول النبي ﷺ **"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره "**
- من سعادة المرء في الدنيا أن يلقى جارا صالحا تقيا يتبادل معه المودة والإحسان ، فيذكره إذا نسي ويعينه إذا احتاج ويعطيه إذا افتقر ويشاركه أفراحه وأحزانه .

3- مظاهر حسن الجوار :

- رد السلام وإجابة الدعوة .
- كف الأذى عنه لقول النبي ﷺ **" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره "** .
- تفقده وقضاء حوائجه لقول النبي ﷺ **" ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به "** .
- مواساته في الشدائد والمصائب والأزمات ماديا ومعنويا .
- صيانة عرضه والحفاظ على شرفه وستر عورته وغض البصر عن محارمه .

4 - آثار حسن الجوار على الفرد والمجتمع :

- زيادة روابط التآلف والتراحم والمودة بين الجيران .
- الإحسان إلى الجار سبب في عمارة الديار وطول الأعمار .
- يزيل الحقد والعداوة وسوء الفهم ويؤدي إلى سلامة الصدور واطمئنان النفوس وارتياحها .
- زيادة تماسك المجتمع والتقليل من الفساد و الآفات .

الدرس الخامس : فتح مكة

1- أسباب فتح مكة :

لم يمض عام واحد على صلح الحديبية حتى قامت قريش بنقضه وذلك بالتدخل إلى جانب قبيلة بكر ومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع النبي ﷺ فقرر النبي ﷺ أن يقصد مكة ليفتحها .

2- الفتح :

سار النبي ﷺ وأصحابه إلى مكة في 10 آلاف مقاتل وذلك صباح يوم الجمعة في العشرين من شهر رمضان ودخل النبي ﷺ ، مكة من أعلاها دون مقاومة ، وهو واضع رأسه تواضعا وشكرا لله عز وجل ، واتجه النبي إلى الكعبة وحولها 360 صنما فدمرها وهو يقول : **"جاء الحق وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا "** ، ثم خطب في قريش وقال : **"يا معشر قريش ما ترون أني فاعل فيكم ؟** قالوا: "خيرا ، أخ كريم وابن أخ كريم" قال : **" اذهبوا فأنتم الطلقاء "** .

3- نتائج فتح مكة :

- اعتناق كثير من قريش دين الإسلام .
- تخليص مكة من براثن الشرك وضمها لحمى التوحيد .
- إزالة لرهبة قريش من قلوب قبائل العرب التي كانت تؤخر إسلامها لترى ما يؤول إليه حال قريش .
- زيادة إيمان المؤمنين بتحقق وعد ربهم ودخول البيت الحرام والطواف به .
- دخول الناس في دين الله أفواجا .

الدرس السادس : حجة الوداع

1- مناسبة الخطبة :

مكث النبي ﷺ بالمدينة المنورة تسع سنين لم يحج ثم أذّن في الناس في العاشرة أن النبي ﷺ حاج ، وقد ألقى النبي ﷺ هذه الخطبة في التاسع من ذي الحجة في جبل عرفات وهي آخر خطبة له ﷺ وقد حضرها جمع غفير من الناس.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2- الخطبة :

وكان مما قاله النبي ﷺ في خطبته بعد أن حمد الله وأثنى عليه :

أيّهَا النّاس، اسْمَعُوا منّي أُبَيّنْ لَكُمْ، فَإنّيَ لاَ أَدْرِي، لعَلّيّ لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامي هَذَا، في مَوْقِفي هذا، أَيُهَا النَّاس، إنّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيكُمْ حَرَامٌ إلى أنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في شَهْرِ كُمْ هَذَا في بَلَدِكُم هَذَا وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانةٌ فليؤُدِّها إلى مَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيها، وإن كل ربا موضوع ولكن لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون

أيها الناس إنما النساء عندكم عوان ... فلهن عليكم حق ولكم عليهن حق فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا

أيها الناس فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبدا ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به بما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم .

أَيهَا النّاسُ، إنّما المُؤمِنُونَ إخْوةٌ ، فَلاَ يَحِلُّ لامْرِىءٍ مَالُ أَخيهِ إلاّ عَنْ طيبِ نفْسٍ منهُ، أَلاَ هَلْ بلّغْتُ، اللّهُم اشْهَدْ، فلا تَرْجِعُنّ بَعْدِي كُفاراً يَضرِبُ بَعْضُكُمْ رقابَ بَعْض فَإنّي قَدْ تَركْتُ فِيكُمْ مَا إنْ أَخَذتمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللهِ وَ سُنَّة نَبيّه ، أَلاَ هَلْ بلّغتُ، اللّهمّ اشْهَدْ.

أيها النّاسُ إن رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وإنّ أَبَاكُمْ واحِدٌ ، كُلُكُمْ لآدمَ وآدمُ من تُراب إن أَكرمُكُمْ عندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ وليس لعربيّ فَضْلٌ على عجميّ إلاّ بالتّقْوى، أَلاَ هَلْ بلّغْتُ، اللّهُمّ اشهد" .

3- الدروس والعبر المستفادة من حجة الوداع :

- حرمة دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم والتأكيد على عظم قدر الأمانة .
- حرمة الربا وخطورة التعامل به .
- الدعوة إلى احترام النساء وإعطائهن حقوقهن ، ودعوتهن إلى القيام بواجباتهن .
- تحذير المسلمين من الاختلاف والتناحر بينهم .
- التأكيد على أخوة المسلمين ووحدتهم .
- دعوة المسلمين إلى أن يتمسكوا في كل زمان ومكان بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ .
- كل الناس سواسية عند الله وأكرمهم عنده أتقاهم .

الدرس السابع : وفاة النبي ﷺ

1- مرض النبي ﷺ :

بعد عودته ﷺ من حجة الوداع مرض النبي ﷺ مرض الموت الذي استمر مدة ثلاثة عشر يوما وقد استأذن من زوجاته أن يمرض في بيت عائشة فأذن له ، وقد استخلف أبا بكر ليصلي بالناس .

2- استخلافه لأبي بكر في الصلاة بالمسلمين:

لما تعذر على النبي ﷺ الصلاة بالناس بسبب المرض استخلف أبا بكر رضي الله عنه وأمره أن يصلي بالناس بقوله **" مروا أبا بكر فليصل بالناس "** .

3- زيارة شهداء أحد :

لما بدأ المرض يظهر على النبي ﷺ ، أراد أن يزور قبور شهداء أحد فذهب إليهم ووقف على قبورهم وقال: **" السلام عليكم يا شهداء أحد أنتم السابقون ونحن إن شاء الله بكم لاحقون وإني بكم إن شاء الله لاحق "** ، وبكى النبي ﷺ في طريق رجوعه فقيل له ما يبكيك يارسول الله ؟ قال :" **اشتقت لإخواني** " قالوا :" أولسنا إخوانك يارسول الله ؟ قال : **" لا ، أنتم أصحابي أما إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولايروني "** .

4- الالتحاق بالرفيق الأعلى :

بينما كان المسلمون خلف أبي بكر يصلون فجر الإثنين 12 من شهر ربيع الأول من السنة 11 للهجرة ، إذا بستر حجرة رسول الله ﷺ يرفع ففرح المسلمون بما رأوا وأشار إليهم بيده أن أتموا صلاتكم ثم أرخى الستر على حجرته ولم يدروا حينئذ أنها المرة الأخيرة التي يرون فيها وجهه الكريم ﷺ ، وقد توفي وهو يقول مختارا جوار ربه **" بل الرفيق الأعلى في الجنة "** وعمره 63 سنة .

5- دفنه ببيت عائشة رضي الله عنها :

دفن النبي ﷺ في موضع وفاته بحجرة عائشة رضي الله عنها ، وقد جهز النبي ﷺ من طرف آل البيت وهم : علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل والقثم ابنا العباس ... وتكفل بحفر قبره أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري ، وقد توفي ﷺ ولم يترك شيئا من متاع الدنيا .

الفصل الثالث

الدرس الأول : عقوق الوالدين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الكَبَائِرُ؟ قَالَ: «**الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ**» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ**» قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**اليَمِينُ الغَمُوسُ**» قُلْتُ: وَمَا اليَمِينُ الغَمُوسُ؟ قَالَ: «**الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ**» رواه البخاري

1- شرح المفردات :

الكبائر : جمع كبيرة وهي الذنب العظيم .
العقوق : ما يتأذى منه الوالدان من ولدهما من قول أو فعل
اليمين : الحلف والقسم .
اليمين الغموس : وهي اليمين الكاذبة التي تؤخذ بها حقوق الآخرين بغير وجه حق ، وسميت الغموس لأنها تغمس صاحبها في النار .

2- التعريف بالصحابي راوي الحديث :

هو أبو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي رضي الله عنه ، أسلم قديما قبل أبيه ، وقد كان اسمه العاص فغيره النبي ﷺ إلى عبد الله أ روى الكثير من الأحاديث 700 حديث ، قال عنه أبو هريرة ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله فإنه كان يكتب ولا أكتب ، توفي سنة 55 هـ رضي الله عنه وأرضاه .

3- معنى عقوق الوالدين :

لغة : الشق والقطع ، عق رحمه أي قطعها .
شرعا : هو الإساءة إلى الوالدين ومخالفة أمرهما وقطيعتهما وإيذاؤهما قولا أو فعلا ، وهو ضد البر .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 ـ مظاهر عقوق الوالدين : كثيرة جدا منها :
- عدم طاعة أمرهما أو أمر أحدهما فيما ليس بمعصية مع القدرة على الطاعة .
- عدم إبرار قسمهما أو قسم أحدهما فيما ليس بمعصية مع القدرة على إبرار القسم .
- العبوس في وجهيهما أو استثقالهما أو استثقال أمرهما .
- سبهما أو سب أحدهما بطريق مباشر أو غير مباشر .
- عدم احترامهما وتوقيرهما والامتناع عن الإنفاق عليهما .
- عدم صلة أرحامهما وأصحابهما وعدم قضاء ديونهما .
- الغياب الطويل عنهما وعدم الدعاء لهما أحياء أو أمواتا .

5ـ مخاطر وعواقب عقوق الوالدين :

أ ـ في الدنيا :
- يذل الله العاق لوالديه ويخزيه وتكثر عليه المصائب .
- يطفئ الله نوره ويكون مكروها عند الناس .
- يكون دعاء والديه عليه مستجابا .
- لا ينطق بالشهادتين عند اقتراب الأجل .
- سيعقه أولاده عند الكبر ، وسيفعلون به ما فعله بوالديه .

ب ـ في الآخرة :
- لا ينظر الله إليه يوم القيامة .
- يحرم من دخول الجنة .

6ـ مظاهر بر الوالدين :
- محبتهما ويكون ذلك بطاعتهما وحسن صحبتهما
- توقيرهما واحترامهما وذلك بتعظيم قدرهما ومنزلتهما .
- ملاطفتهما وذلك بأن تلقاهما بوجه بشوش وتبادرهما بالتحية وتتفقد أحوالهما .
- استئذانهما قبل الدخول أو الخروج من البيت .
- خدمتهما قدر المستطاع وخاصة عند كبرهما .
- الإنفاق عليهما وسد حاجتهما .
- صلة رحمهما بزيارة أقاربهما وتفقد أحوالهم .

7ـ فضل بر الوالدين :
- من أسباب دخول الجنة ونيل رضوان الله عز وجل .
- بر الوالدين من أحب الأعمال إلى الله عز وجل بعد عبادته وطاعته .
- دعوة البار بوالديه مستجابة ويوسع له في رزقه .
- ينال بر أبنائه وأحفاده مستقبلا .

8ـ ما يرشد إليه الحديث :
- يجب أن يحرص المسلم على توحيد الله عز وجل فلا يشرك به أحدا .
- وجوب الالتزام بطاعة الوالدين وبرهما والإحسان إليهما وعدم عقوقهما .
- لا أحلف على شيء كاذبا لآخذ شيئا من أحد لأن ذلك يغمس صاحب اليمين في نار جهنم .
- الشرك بالله والعقوق واليمين الغموس كبائر على المسلم تجنبها .

الدرس الثاني : صلة الرحم

1ـ معنى صلة الرحم: هي عدم مقاطعة الأقارب والإحسان إليهم بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .

2ـ حكم صلة الرحم وقطعها: صلة الرحم واجبة وقطيعتها معصية كبيرة ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ مَعَكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنكُمْ ۖ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿75﴾ ﴾ سورة الأنفال

3ـ مفاسد قطع صلة الرحم :
- تفكك الأسر وانتشار العداوة والبغضاء .
- كثرة النزاعات والخلافات بين أفراد المجتمع .
- غياب روح التعاون والتكافل بين الناس .
- من أسباب غضب الله وعدم دخول الجنة .
- قطيعة الرحم من أسباب رد الأعمال وعدم قبول الدعاء .

4ـ فضل وثواب صلة الرحم:
قال النبي ﷺ **" من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه "** رواه البخاري ومسلم وقال **" إن الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة "** رواه النسائي وابن ماجة .
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال **" صلة الرحم وحسن الجوار أو حسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار "** رواه البخاري .

5ـ فوائد صلة الرحم:
أ ـ تحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر .
ب ـ تقوية روابط العلاقات الاجتماعية بين الأقارب .
ج ـ تكسب محبة الله للعبد ومحبة الناس له .

الدرس الثالث : مواقف ودروس من سيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

1ـ نسبه : عبد الله بن أبي قحافة القرشي .
2ـ مولده : سنة 50 ق هـ / 573 م ، مكة .
3ـ مناقبه :
- أول من أسلم من الرجال ، ونصر الإسلام بماله .
- هاجر مع النبي ﷺ وشهد معه المشاهد كلها .
- أسلم على يديه كثير من الصحابة .
- هو أحد كتاب الوحي وهو من العشرة المبشرين بالجنة .

4ـ خطبته بعد مبايعته : كان أول شيء فعله أبو بكر بعد مبايعته هو توضيح أساس حكمه القائم على العدل فبين ذلك في خطبته التي قال فيها : **أيها الناس إني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني الضعيف فيكم قوي حتى آخذ الحق له ، والقوي منكم ضعيف حتى آخذ الحق منه ... أطيعوني ما أطعت الله ورسوله ، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم .**

5 ـ أهم إنجازته في خلافته :
- حارب المرتدين ومانعي الزكاة .
- جهز جيش أسامة بن زيد الذي أعده النبي صلى الله عليه وسلم لقتال الروم .
- أول من جمع القرآن الكريم .
- أرسل الجيوش لفتح بلاد الشام والعراق .
- نظم شؤون الدولة والإدارة .

6ـ مدة خلافته : سنتان ونصف .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7- وفاته : سنة 13هـ وعاش ثلاثا وستين سنة ، ودفن بجانب قبر النبي ﷺ .

الدرس الرابع : مواقف ودروس من سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

1- نسبه : أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي .
2- مولده : سنة 51 ق هـ / 574 م ، مكة .
3- مناقبه :
- بإسلامه في السنة الخامسة للبعثة تقوّى صف المسلمين .
- هاجر إلى المدينة جهرا وحضر كل الغزوات .
- كان المساعد الأول لأبي بكر وقد تولى القضاء في عهده.
- عرف بعدله وقد أوصى أبو بكر بمبايعته .
- من كتاب الوحي ومن العشرة المبشرين بالجنة .

4 ـ أهم إنجازاته في خلافته :
- أسس التقويم الهجري وجمع الناس على صلاة التراويح .
- فتح بيت المقدس ووقع العهدة العمرية .
- توسعت رقعة الدولة في خلافته (العراق ـ الشام ...)
- اشتهر بالحزم والعدل في تسيير شؤون الدولة .
- أنشأ نظام الحسبة للإشراف على الأسواق ومراقبة الموازين والمكاييل .

5- مدة خلافته : عشر سنوات .
6- وفاته : استشهد سنة 23هـ ودفن بجانب قبر أبي بكر .

الدرس الخامس : مواقف ودروس من سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه

1- نسبه : أبو عبد الله عثمان بن عفان القرشي .
2- مولده : سنة 47 ق هـ / 576 م ، مكة .
3- مناقبه :
- من السابقين إلى الإسلام .
- يكنى ذا النورين لأنه تزوج ببنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية ثم أم كلثوم .
- هاجر الهجرتين (إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة) .
- عرف بالحياء ومكارم الأخلاق .
- بذل ماله في سبيل نصرة الإسلام والمسلمين .

4 ـ أهم إنجازاته في خلافته :
- جمع القرآن الكريم ووسع المسجد النبوي .
- توسعت الدولة في خلافته ووصلت الفتوحات إلى إفريقيا.
- أنشأ أول أسطول بحري لحماية سواحل البلاد الإسلامية من هجمات البيزنطيين .

5- مدة خلافته : اثنتا عشرة سنة .
6- وفاته : استشهد سنة 35 هـ / 656 م ، وعمره اثنتان وثمانون سنة ، ودفن في البقيع بالمدينة المنورة .

الدرس السادس : مواقف ودروس من سيرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

1- نسبه : أبو الحسن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي .
2- مولده : 23 ق هـ / 599 م ، مكة .
3- مناقبه :
- ابن عم النبي ﷺ وصهره وهو أول من أسلم من الأطفال.
- قدم نفسه فداء للنبي ﷺ في هجرته .
- شارك في كل الغزوات ما عدا غزوة تبوك .
- عرف بحكمته وفصاحته وشجاعته .
- من كتاب الوحي وأحد العشرة المبشرين بالجنة .

4- أهم إنجازاته في خلافته :
- نظم القضاء والشرطة وأسس لعلم النحو .
- أمر بتنقيط المصحف وتشكيله .
- ازدهار الحركة العلمية خاصة في الكوفة عاصمة الخلافة
- أنشأ مراكز متخصصة لخدمة العامة .

5- مدة خلافته : خمس سنوات .
6- وفاته : استشهد في العراق ، سنة 40 هـ/661 م وعمره 63 رضي الله عنه وأرضاه .

بناء امتحان التربية الإسلامية

يتضمن امتحان التربية الإسلامية جزأين :

الجزء الأول: (12نقاط) ويتكون من وضعيتين:

الوضعية الأولى: (6 نقاط)

أ- يطلب فيها من التلميذ كتابة نص شرعي (آيات من القرآن أو حديث نبوي) أو جزء منه من النصوص المقررة في البرنامج وضبطه بالشكل التام .
ب - شرح معاني بعض المفردات (لاتزيد عن ثلاثة) .
ج - استنتاج بعض الفوائد المتعلقة بالنص الشرعي .

الوضعية الثانية: (6 نقاط)

أ- يطلب فيها من التلميذ تعريف لغوي وشرعي لمفهوم من المفاهيم التي درسها في البرنامج .
ب - بيان الحكم الشرعي والدليل من القرآن أو السنة .
ج - بيان الحكمة من التشريع أو الحكمة من التحريم .
د - بيان أو استنتاج عناصر متعلقة بالدرس (أنواع ، مظاهر ، آثار ، مقارنة بين عنصرين ...) .

الجزء الثاني: (8 نقاط) ويتضمن وضعية إدماجية

الوضعية الإدماجية:

ويطلب فيها من التلميذ تحرير موضوع يجند فيه معارفه ومكتسباته للإجابة عن المطلوب ، معتمدا على ما درسه في البرنامج مع توظيفه للشواهد والنصوص الشرعية المناسبة وإعطائه أمثلة من واقعه المعيش .

تم بحمد الله وتوفيقه الفراغ من إنجاز هذا الملخص
يوم الأحد 24 رجب 1440هـ الموافق لـ 31 مارس 2019م والله
نسأل التوفيق والسداد وحسن العاقبة

المصادر والمراجع:

- مصحف ورش الإلكتروني .
- مرشدي في التربية الإسلامية ـ حمادي سليمان ـ
- الكتاب المدرسي الجديد 1440هـ / 2019م .
- الكتاب المدرسي القديم .
- الجامع في دروس التربية الإسلامية ـ هقة بوزيد ـ
- مذكرات الأستاذ خليفة .
- مذكرات الأستاذة لبنى درادرة .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM